

## من دروس التفسير ) 99 ( - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا يهده الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له.  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمد - 00:00:04

محمد ابده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ان اصدق الحديث كلام الله  
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة - 00:00:24  
وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وصلنا الى الآية مية اربعة وعشرين ومية خمسة  
وعشرين وهي قوله تعالى واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - 00:00:44

فاتهمن قال اني جاعلك للناس ااما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهد الظالمين واد جعلنا البيت مثابة للناس واما. واتخذوا من مقام  
ابراهيم مصلى. وعهدنا الى ابراهيم اسماعيل ان طهر بيتي طائفين والعاكفين والركع السجود. وبدأت الآيات بعد ذلك كلها -

00:01:04

وتنزل في ابراهيم عليه السلام واليوم بقدر الله عز وجل كانت القراءة في صلاة الفجر عمي عن ابراهيم فابراهيم عليه السلام امة. امة  
وهو شاب امة عاقل امر الله رسوله ان - 00:01:34

اتبع ملته وامر المؤمنين ان يتبعوا ملة ابراهيم. وامروا ان تتأسى بابراهيم وهو امام الدنيا. فحببتك قبل ما نبدأ نتكلم في تفسير هذه  
الآيات نقرأ شوية صغار عن ابراهيم عليه السلام والي عنده الكتاب هذا البرهان من خصص في القرآن خطب خطبناها ضمن سلسلة  
اللؤلؤ والايش - 00:02:04

مرجان وهو تكلمنا فيه عن اولي العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى. وافرادنا اللؤلؤ شوفوا المرجان في عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم. فهذا احتمال يكون عند بعضكم. ونفذه طبعة فحببتك آآ - 00:02:34

نقرأ بس شوية عن ابراهيم حتى ت Shawf ليش الله سبحانه وتعالى جعله ااما. ااما. ولذلك لما طلب سيدنا ابراهيم من رباه انه يجعل  
الامامة كمان في ذريته قال لا ينال عهدي الايه؟ الظالمين ويفهم من ذلك ان - 00:02:54

غير الظالم اتقى الصابر ممكن ينال الايه؟ الامامة. والامامة امامتان. امامة الامام العظيم اللي هي الحكم والولاية والامامة في الدين.  
فالامامة في الدين يشرع لك ان تدعوا الله ان يرزقك ايها - 00:03:14

وان يمن عليك ان تكون ااما للناس في الدين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين ااما. الامامة في الدين. ااما  
الامامة في الدنيا لا يجوز لك شرعا - 00:03:34

ان تطلبها. ولكن اذا كلفت بها استعن بالله ان يعينك ايش؟ عليها تقدر تعيد الكلام هذا ثانى يا فعالى؟ الامامة امامتان. الامامة اللي هي  
المنصب في الدنيا اللي هو امير المؤمنين والحاكم - 00:03:54

وآآ الامامة في الدين تكون ااما امام في الهدى. امام في العلم امام في دعوة الناس. الامامة الهدى والامامة في الدين هذا مشروع انك  
تقول يا رب اجعلني امام للناس والهدى والتقوى يجوز والادلة على ذلك كثيرة - 00:04:14

اما انك تدعوا الله عز وجل ان يجعلك آآ حاكم او يجعلك آآ امام الامامة العظيم هذه وهذه وهذى ما بتقدرش عليها. لكن اذا كلفت بها استعن

بالله عز اية اؤدي حقها. من طلب هذا الشيء ادلة كبيرة اللي بيطلب الامامة - 00:04:34

في الدنيا ايش؟ لا نعطيه. اما اللي يجتهد ويذعن الله ان يكون ااما للناس كما كان ابراهيم عليه السلام هذا ايش؟ هذا مشروع. يقول ابراهيم عليه السلام رسول من اولي العزم - 00:05:04

ابراهيم رسول من اولي العزم. وآآا الادلة واد اخذنا من النبئين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم ها وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. والله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر - 00:05:24

اولو العزم من الرسل. اذا هو من اولي العزم. ابراهيم عليه السلام من الانبياء الذين اوحى الله اليه؟ اليهم. اذا ابراهيم نزل عليه الايش؟ الوحي. قال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - 00:05:44

والنبيين من بعده. ابراهيم عليه السلام الذي جعل الله في ذريته النبوة والكتاب كل الانبياء من ذرية مين؟ ابراهيم. كل الانبياء وكل الكتب اللي نزلت على الانبياء من ذرية مين؟ من ذرية ابراهيم. قال تعالى ووهبنا له - 00:06:04

لابراهيم اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن. وقد شاركه في ذلك مين؟ مين كمان خليل الرحمن سيدنا محمد كثير من المسلمين لا يعرف الا ابراهيم خليل الرحمن. بس. اما محمد صلى الله عليه وسلم خليله -

00:06:34

الرحمن كما ما بيعرفوش. قال تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليله والخلة هي غاية المحبة. وقال صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس. خمس - 00:07:04

ايش؟ خمس ليالي اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله تعالى قد اتخذني خليلا. كما اخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. هذه من قبل مين؟ لابي بكر. ابراهيم عليه السلام - 00:07:34

اول من يكسي يوم القيمة. اذا الناس هيبعنوا ايش؟ عراة. وبعدين يقسموا. اول ما من يكسي مين؟ ابراهيم. ابراهيم. قال صلى الله عليه وسلم انكم محشورون حفاة عراة غرلا - 00:08:04

وقرأ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا ان ما كنا فاعلين واؤل من يكسي يوم القيمة ابراهيم عليه السلام. هذه المعلومات كلها بده تكون على - 00:08:24

حلم عشان لما نقرأ هون وتشوف ليش الله سبحانه وتعالى اتخاذ ابراهيم؟ عشان تعرف ان اللي بده يصير ااما للناس في الدين لازم يكون ايه ايش تقى صابر اسوة في كل شيء. مش تصلب بالناس وثوبك بيجر على الارض - 00:08:44

صل بالناس وحل لحيتك. صلى بالناس وتدخن مع المصلين اللي يصلوا وراك بعد العشاء. صلى بالناس ومرتك تطلع متبرجة وبنتك متبرجة صل بالناس وانت بتصف في الدور في البنك تحط فلوس وتاخذ فلوس او حالتك حالة وين ااما؟ انما ساقط هذا -

00:09:04

ابراهيم عليه السلام ابو الضيفان اول من ضيف الضيف بده تعلم الكرم يقرأ عن ايش؟ عن كرم ابراهيم عليه السلام. ناس جو له. وبيعرفهمش يعني بيجيك واحد بيعرفه بتعرفه وله محبة واله مكانة في قلبك يعني بتجتهد يكون الطعام يناسبه صح - 00:09:24

اما هذول ما يعرفهمش ناس غرب مروا عليه فراغ الى اهله فجاء بايه؟ عجل. عجل يا يا فاعوري عجل. عجل. وعجل كمان ايش؟ سمين. سمين. مش ما فيش فيه لحم. هادا - 00:09:54

وبعدين حنين شاوي لهم اياه على الايش؟ عالفحم. لان دائمًا الانسان لما يأكل لحم مشوي على الفحم بياكل اكتر من لو اكلها مطبوخة. صح ولا انت ما بتاكلوش لحم؟ على الفحم. دائمًا اللحم - 00:10:14

الفحم الانسان بياكل اكتر. ولذلك اللي بيعدم ناس على الشوي هذا بيزيid الكمية عن لو يعمل لهم منسف. صح ولا لا؟ بتضحك وين الشيخ وصف؟ اها مصلى؟ اه صار هيك صلي ويجي متاخر. بركة الدرس - 00:10:34

يا اخواني تبدأ من اوله الى اخره. بركة الدرس. يمكن تكون الرحمة نزلت. فاحرص ولن تستطع تحضر الدرس من اوله الا انك ايه؟ تصلي. قال تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم - 00:10:54

الاسم المكرمون. المكرمين. مين اللي اكرمهم؟ الله. ابراهيم. يا اخواني انا انا هيك اتصور ابراهيم عليه السلام كانت الديوانية تبعتهم بدون باب. هيك نتصور. لان مجرد ما يدخل الضيف بس ويقول السلام عليكم. اه - 00:11:14

يجلس ويتعشى ويتغدى ويأكل عند ابراهيم عليه السلام. بس يقول سلام عليكم. لانه دخل الضيف اه سلموا رد عليهم السلام وبعدين راح جاب الاكل على طول. بسرعة يعني فراغ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. انا ما بعرفش - 00:11:34  
قالوا سلام. قال سلام. الرد بالتنوين افضل من الايه فتح. صح يا استاذ؟ فهو حيام بتحية احسن من تحية. شايفين بس مجرد ما اسلهم صاروا ضيوف. لا ضربوا جرس ولا دخلوا من السور ولا الجرس خربان نطوا من عالسحور ولا الجرس الكهربا - 00:12:04  
ولا صاروا ينادوا ولا يصرخوا لا لا على طول. يعني فرأيكم الواحد يسو له دولية بدون بيان وبين كل اللي بده يدخل يضيف يفوت. بس هذي بدها ايش ؟ بدها تعين الفاعولي رئيس على الطباخين. ويكون الواحد - 00:12:34

طبعا آآ عمال وجایب لكل عامل مثلا تلاتهين تلاتهين الف راس غم وعنه جمال وعجل مطبخ كامل اللي بيسلاخه بص عليه يدبح وواحد يسلخه يعني في ثانية وهو مر ايه عالشوي وتكون عدة الشوي على طول. اه - 00:12:54  
حلوة حلوة الكرم. حلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كريم. فراغ الى اهله في فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون. من اللادب مع الضيف انك تقرب له الايش - 00:13:14

الاكل هو قاعد الاكل يجي عنده. اليوم صاروا يحطوا الاكل في مكان ويسحبونا سحب عليه. ما فيش مشكلة ماشي الحال. القصة يعني في دول الخليج تلaci في ديوانية بتقعد فيها. وجار الديوانية هذا بتلaci فيه مطبخ والمطبخ فيه مكان للاكل. بس - 00:13:34

يجهز كل شيء يدخلوك من باب من الدولية على لكن الافضل ان الاكل يجي ايه؟ يجي للضيف مكان هو قاعد مكانه. هذا اللي فعله سيدنا ابراهيم. آلان مين اللي بيتسحب وراعي الاكل - 00:13:54  
ايه اللي بتسحبه وتوديه عالمية ؟ ها؟ بهایم. فقربه الى قال الا تأكلون؟ الا تأكلون؟ ما قال جيرة. ولا قال الا تأكلون؟ يعني ايش؟ عرض لطيف. فاوجس منهم فيفا فيش ايدين بتمتد عالاكل. قالوا لا تخف وبشروه بغلام علي. يعني بينوه - 00:14:14  
فيما بعد انهم ملائكة وجاين لمأمورية والمأمورية هذه ايش؟ انه يخلصوا على قوم لوط لانهم بيعملوا عمل ما ما سبقوهم بها من احد من العالمين. ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا - 00:14:54

انا مهلك اهل هذه القرية ان اهله كانوا ظالمين. قال لهم ايش؟ قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها. لننجينه واهله الا العجوز. الا امرأته. الا امرأته قد رنناها من الغابر. هذه اللي كانت تروح تجib الایش؟ تروح تفزع قوم لوط عليه. تعالوا - 00:15:14

جاي عند ضيوف. طبعا الملائكة اجوا لابراهيم عليه السلام في صورة شباب لابسين ثياب بيضا شعر اسود. طبعا لما انهبتهم بقى شغله قالت لهم ضيوف عند ابراهيم يعني حاجة اول مرة تصير - 00:15:44  
فجاءوا طبعا ويفتحوا الباب ولوط عليه السلام يغلق الباب. ما تفصحونيش يا ضيوفي اليه منكم رجل رشيد؟ فطلع جبريل بس هيك على عيونهم فطمس على عيونهم اتعباو كلهم هذا بتقرأوه ان شاء الله في ابراهيم عليه السلام امام الموحدين. اثنى الله عليه في كتابه - 00:16:04

قال تعالى طبعا آليهود قالوا ايش؟ لليوم اليهود بقولوا ابراهيم منا ما هو ابراهيم ابو الانبياء كلهم. فاليهود ابراهيم من النصارى قالوا لا ابراهيم منا. فالله عز وجل كذبهم ايش؟ اللاتين. قال ما كان ابراهيم يهوديا - 00:16:34

ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. كيف منكم اليهود وما نزلت عليه الطاولة طاولة نزلت عليه الانجيل. انتم انتم منتخبكم. لكنه كان ايش؟ كان مسلم. وموسى مسلم - 00:16:54

مسلم ونروح مسلم وجميع الانبياء جاءوا بالايش؟ جاءوا بالاسلام. وقال تعالى ان ابراهيم كان امة. امة لحاله. امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اذ اجتباه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة - 00:17:14  
من الصالحين ثم اوحينا اليك الكلام لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ابراهيم عليه

السلام عدو الشرك وهو الذي كسر الايه - 00:17:44

مصنع بيحارب اصناف تعبد من دون الله وايش؟ كسرها وكسرها بطريقه اللي عقولهم ايش تتحرك يفهموا زي ما قال لهم يسمعوكم ينفعوكم يضروكم ما عندهم ولا جواب غير قالوا والله طلعننا لقينها بعد - 00:18:04

بيفعلوا ايه؟ فتحنا زيه. قال تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشه من قبل. رشد ايه عقل وكنا به عالمين. اذ قال لابيه وقومه ما هذه التمايل التي انت لها عاكفون واقسم ابراهيم عليه السلام بالله ليحطم هن هذه الاصنام. قال تعالى وتالله لا يكيدن اصنامكم - 00:18:24  
بعد ان تولوا مدبرين. يولوا وين رايحين؟ العيد. تبعهم. كانوا يروحوا يودوا المنساف والكبسة نوبة والدنيا عند الاصنام تبارك. بعدين يروحوا على العيد. بعدين يرجعوا ايش؟ يرجعوا. رجعوا يلاقوا الاصنام متكسرة - 00:18:54

والدنيا واقعة في الاكل لا اكل ولا شرب. ولقوا الفاس محطوظة في رقبة مين؟ اكبر صنم. يعني كان لازم اول ما يشوفوا المنظر هذا عالم نادي اصنام لا تنفع ولا تضر. ما نفعت حالها ولا دافعت عن حالها. وهالشاي卜 تبعهم اللي وافق هادا وحاط الفاس في رقبته. ما سوى شيء ولده - 00:19:14

عنهم كان المفروض لما شافوا المنظر هذا قالوا ايش؟ نشهد ان لا اله الا الله. فجعلهم جذاذا يعني ايش؟ قطع صغيرة. يعني خرب الاكل اللي كان حوالين الايش؟ الاصنام. الا - 00:19:34

كيرا لهم لعلهم اليه يرجعون. ووبق ابراهيم عليه السلام قومه الذين يعبدون هذه لعصنان فقال لهم قال افتعدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تبعدون - 00:19:54

من دون الله افلا تعقلون؟ ابراهيم عليه السلام الذي امر الله عليه رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يتبع ملته. قال تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وقال تعالى قل ان - 00:20:14

هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وامر الله الامة الاسلامية ان اتبع ملة ابراهيم عليه السلام. قال تعالى قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - 00:20:34

احنا مأمورين يعني هو امام ايش؟ لما تقرأ بقى ايش؟ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال اني جاعلك فهو امام الدنيا كلها. ابراهيم عليه السلام ضرب لنا اروع الامثلة في الولاء والبراء - 00:20:54

ولذلك امرنا الله ان نتأسى به. قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وما كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء - 00:21:14

ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. ابراهيم عليه السلام ضرب لنا اروع الامثلة في الاستسلام امر الله عشان نتعلم منه. فلما الله امره انه ياخد هاجر واسماعيل ويحطهم في مكان لا زرع ولا - 00:21:34

ولا انس ولا جن ولا حد خالص. نفذ امر ربه ام لا؟ الله امرك هذا قال لها نعم. قالت اذا لا يضيعنا. الاستسلام. اتعلم بقى كيف الاستسلام؟ لما امره انه يذبح اسماعيل لما بلغ معه ايه؟ السعي. السعي. شو معنى بلغ معه السعي؟ صاروا يروحوا ويجي ويتعلق القلب به - 00:21:54

والقلب لازم ما يتعلق اصل عند الخبراء الانبياء اولي العزم وكتاب الله فقال له اذبحه. اذبحه. في المنام. قال له تعال يا اسماعيل. رأيت في المنام ان الله عز وجل بيأمرني اذبحك. يا سلام على كيف التربية؟ كيف التربية وكيف الام الصالحة - 00:22:24

اسماعيل امه مين؟ هاجر. ام هاجر. ويبيقول له هاذبحك قال له ايش؟ يا ابتي افعل ما تؤمر ابن نوح امه كافرة. نوح بيقول له يا بني اركب معنا. عشان تنجو. ما ردش عليه - 00:22:54

عشان تعرف ان الام لها دور في ايش؟ في تربية. عشان لما تروح تتجاوز واحدة صالحة صاحبة دين لا يعني انت كنت فالت واتجوزتها فلتة زيك وصرت شيخ ايش ربها. علمها. حفظها القرآن - 00:23:14

انقل الدروس اللي بتاخدها عادي في البيت يقوم هي ايش؟ تتعلم ولما تتعلم بتصرير تعلم اولادها وهي اطول منك على الاولاد. طول بالها على الاولاد. فانت علمها بتصرير فيها تعلم الاولاد. خلص بيكونا - 00:23:34

عاد عن ابراهيم عليه السلام صار عنا الان يعني بعض المعلومات عن ابراهيم عليه السلام. طبعا خاطبين هون يمكن عشر خطب في ابراهيم. ابنصح اللي عنده الكتاب يقرأهم. علشان ايش؟ ومأمور وانا وانت مأمورين نتبع ايش - [00:23:54](#)

ملة ابراهيم. يخبر تعالى يقول الشيخ السعدي يخبر تعالى عن عبده وخليه ابراهيم عليه السلام المتفق على امامته وجلالته استفاق [00:24:14](#) كامل من كل البشرية على ايش؟ على امامته وجلالته. ان ابراهيم كان امة. الذي - [00:24:44](#)

كل من طوائف اهل الكتاب تدعى اه اليهود بيكولوا ابراهيم منا والنصارى بيكولوا ابراهيم منا كذبهم الله عز وجل وبين ان ابراهيم كان ايه؟ حنيفا مسلما. بل وكذلك المشركون. ان الله - [00:24:44](#)

الله ابتلاء وامتحنه بكلمات. ايش الكلمات اللي الله امتحن بها ابراهيم؟ اوامر ونواهي. والله عز وجل امتحنا في القرآن باوامر ونواهي. تاتمر تنتهي اوه بستعدى للقاء الله وبتؤمن بالآخرة والجنة والنار. فانت على خير - [00:25:04](#)

اي باوامر ونواهي. كما هي عادة الله في ابتلائه لعباده. طب ليش الله سبحانه وتعالى بيامرنا وبيبتلنا الابتلاء بالفقر والغنى وبالصحة وبالمرض وبالحسنات والسيئات وبالاوامر والتواهي. ليتبين الكاذب ايش؟ الذي لا يثبت - [00:25:34](#)

عند الابتلاء والامتحان لا يثبت عند الابتلاء والامتحان من الصادق. الذي ترتفع درجته ويزيد قدره ويزكى عمله ويخلص ذهبه. وكان من اجلهم في هذا المقام الخليل عليه السلام. الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - [00:26:04](#)

وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون عندي البلاء والابتلاء ليتبين الصادق من الاليش من الكلب يعني مثلا في واحد واحد صاحبك ويعني عامل حاله صاحبك بس اختبره بس - [00:26:34](#)

قل له بدي خمس تالاف دينار قربة. بصير ما تتصل بي يقول لك لا يمكن الرد المطلوب تحت الارض. فوق الارض لما اجا رجل عند عمر ابن الخطاب وصار يتكلم وزكي فيه قال له اختبرته بالمال - [00:27:04](#)

قال له لا. قال له ايه ذنبك تعرفه. الرجل والحبيب والاخ الذي يكون معك عند الابتلاء. يفرح لفرحك ويفتحم لغمك ويقف معك بكل ما يملك. هذا حق. هذا الاخ اللي عض عليه بالاليش؟ بالنواخذ. اما تحكم على انسان - [00:27:34](#)

وانت لا جربت لا في السفر ولا في المال انت ما بتعرفه لسا. اسكت احسن انفعوني والله جربناه في السفر. نشمة بقوم على خدمتنا اما في الفلوس لا والله ما جربناه. ممك بكرة اجيب لك خمس تالاف قردة يا كفاية - [00:28:04](#)

بلاش بطل احضر الدرس. فاتم مين اللي اتم؟ ابراهيم عليه السلام. ما ابتلاء الله به واكمله ووفاه. فشكر الله له ذلك. الله عز وجل يشكر لك العمل. مع ان هو له - [00:28:24](#)

هو وفقك للعمل الصالح وانت تشكر الله عز وجل وهو يشكر لك. يشكروا لك ولم ينزل الله شكورا. فقال تعالى اني جاعلك للناس ااما اذا لما الله يمن عليك بالامامة صر امام للناس واما في العلم. وناس يحبونك - [00:28:54](#)

ويتأسوا بك تعرف ان هذه نعمة من مين؟ من الله. بتحافظ عليها بتبقى وتزيد. بتکفر به تعصي الله عز وجل لتذهب وتزول. كثير من الناس الله بيکرمه الامام فبدل ان يقرأ ويتعلم ويكون حريص امام الناس انه على العقيدة الصحيحة - [00:29:24](#)

على السنة لا تكون العكس. فالناس الامام طالب العلم العالم مثل الثوب الابيض. او مثل الورقة البيضاء. اي شيء يعلق بها يبظهر. فالامام مثل الثوب الابيض. اي شيء يقع عليه بيبين - [00:29:54](#)

فاي شيء بيفعله ايش؟ بيبين للناس. يعني ناس كتير بتدخن. لكن اذا شافوا امام المسجد بدخن مصيبة. صح؟ الشارع مليان متبرجات. لكن اذا شاق امام المسجد ماشي مع امرأة متبرجة. الكل بيستغرب صح - [00:30:24](#)

والناس هييك عليك. تقع بيتكلموا فيك على طول. ولذلك يحرق ان ما يكون في مكان مشبوه. يعني قهوة مشبوهة وانت رايج تستنى واحد هناك. لا يا اخي اخي هذا مكان مشبوه الاصل ما حد يشوفك وانت قاعد فيه. عدا سوبر ماركت وبيع خمر. وفيه كاميرات بتتصور اللي داخل اللي طالع - [00:30:54](#)

انت دخلت ما انتاش عارف ودخلت تشتري شيء مباح حلال. لكن اللي واقف برة وشافك وانت داخل وطالع معك شو شو فهمه؟ اذا بتعرف وين بتحط رجلك؟ وين بتتفوت؟ وين - [00:31:24](#)

مع مين ماشي؟ ايش بتاكل؟ هناك بعض الاطعمه الناس بيأكلوها لكن هي فيها شبهه. اصل لك ايش؟ كامام تبتعد عنها تبتعد عنها. ما تقع حتى في الشبهات. يعني اللي بيقع في الشبهات شوية شوية بيقع في الايش - 00:31:44

في المحرمات. اني جاعلك للناس اماما. اي يقتدون بك في الهدى. ويمشون خلفك الى سعادتهم الابدية. عزيز والناس فيهم خير عظيم بس بده توصلهم الى انهم يحبوك ويثقوا فيك ويعرفوا انك انت حريص على ايش؟ على نصهم - 00:32:14

وانك لما بتتصحهم بتتصحهم قال الله قال رسول الله وان خالف هو اهم ويحصل لك الثناء الدائم. والاجر الجزيل والتعظيم والاعظيم من كل احد ولذلك الله عز وجل يقول عن ابراهيم واتيناه اجره في الدنيا الثناء الحسن وانه في الآخرة - 00:32:44

من الصالحين. يا سلام. وهذه لامر الله. افضل درجة. تنافس فيها المتنافسون واعلى مقام شمر له العاملون واقمل حالة حصلها اولو العزم من المرسلين. واتباعهم من كل صديق متبع لهم. داع الى الله - 00:33:14

والى سبيله. احسن سبيل اصدق سبيل سبيل الايه؟ الانبياء. اتبع الانبياء. اذا تتبع النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم تبع ايش؟ ابراهيم. فانت متبع للانبياء. سالك سبيل الانبياء. والناس الصالحين والطيبين - 00:33:44

والمحسنين والمتقين. انت ماشي معهم. طريق امن يوصلك الى رضا الله والجنة فلما اغبط ابراهيم بهذا المقام وادرك هذا طلب ذلك لذريته شفت الانبياء كيف عندهم رحمة وبيحبو الخير للناس. لما لقى هذا مقام عظيم قال يا رب ومن ذريتي - 00:34:14

لتعلو درجته ودرجة ذريته. وهذا ايضا من امامته. ونصحه لعياد الله ان يكثر فيهم المرشدون. ولذلك طالب العلم اللي حريص على آآ انه يكتتر في الامة طلاب العلم ناصحين مخلصين ليعلموا الامة دينهم الصحيح الاه اجر ولا ما الاه اجر؟ الاه اجر. فله عشر - 00:34:44

عظمة هذه الهمم العالية والمقامات السامية. فاجابه الرحيم اللطيف واحذر المانع من نيل هذا المقام. فيه مانع يمنع من وصول الامامة الى اي انسان فقال لا ينال عهدي الظالمين. الظلم جريمة. الظلم بيخرب البيوت - 00:35:14

دخل النار وبيحرم الجنة وبيمنع من المغفرة سود الوجه يعني طالب اللسان لنفسه ومحروم من حفظ القرآن محروم من طلب العلم محروم فيه ناس يقول لك اه والله نفسي احلم والله اتمنى اصير زيكم - 00:35:44

مشايخ هيك واعصوم واقوم الليل واحفظ القرآن. نفسي بس مش عارف. انت آآ لا انت عارف ان اللي منعك ايش؟ المعاuchi اللي انت قاعد بتتسويها. اقبل على الله عز وجل. اسلك الطريق الصح. الله بمن عليك - 00:36:04

اي لا ينال الامامة في الدين من ظلم نفسه وضرها وحط قدرها. اذا العاصي بيضر نفسه ولا بيحط من من من قدره ام لا الانسان لما بي Shawf عاصي يعني امام مسجد وشفته ماشي في الشارع بيدخن ومه - 00:36:24

واحدة متبرجة. بينزل من نظرك ولا آآ؟ بتبطل تحرمه ولا آآ؟ يخرب شيطانك وعامل علينا شيخ فورا بيسقط منها. يا اخي مش امام. بتلاقي واحد الله لحية. اه وطايق السيجارة - 00:36:44

والدخان قاعد يطلع من اللحية. بيسقط من نظرك على طول. مش هيبقى له لحية ودخان دخان لحية لحية انت ليش رببت لحيتك؟ هناك تأسيس بالنبي صلى الله عليه وسلم دخان خبيث - 00:37:04

الملايكة اللي قاعدين على اكتافك ملك الحسنات ملك السيئات. معك ليل نهار. والدخان هادا بيأذيك. بيؤذى الملائكة يؤذى الناس. يقول لك مش قادر يا شيخ. مش قادر يا شيخ. قال بت خلاص - 00:37:24

يا شيخ في الحج. وهاي فترة الحج كلها ما دخنتش. وان شاء الله اني خلصتها نصوح. واحنا جايين في الحدود ولا هو فاتح السوق الحر السيارة دخان. شو هالنوبة هادي؟ شفت الشيطان كيف شف بقى الشيطان اكيد قبل ما نوصل الحدود بساعتين - 00:37:44

هو شغال معه. والشيطان ايش؟ بيدخل لك من المداخل اللي ما تخطر على بالك مو بضل وراك لما ايش؟ يا يمنعك من الصدقة يا يخليك تشتري دخان طيب يا اخي دخلت الشغل عبال ما تشتري دخان اشتري - 00:38:04

ايش؟ اشتري حلو لولادك. فرحمهم. اشتري هدية لمركك. ادخل السرور على قلبها قلت له والله قلت له والله انت كذاب من اول ما ما بت واحنا في مني عرفت انك توبتك كذابين - 00:38:24

ايوا فانه مقام الله الصبر. واليقيين صبر اليقيين بده ايش؟ رجال. ونتيجه ان يكون صاحبه على جانب عظيم من الایمان والاعمال

الصالحة والأخلاق الجميلة والشمائل السديدة والمحبة التامة والخشية والانابة - 00:38:44

فain الظلم وهذا المقام؟ واحد ظالم ابن المعاشي. كيف يصير امام؟ يصير امام اللي يتقي الله في السر والعلن اللي مستقيم في وقت الصيام تلاقيه صائم وقت القيام بتلاقيه قائم - 00:39:14

ناس يلهون هو في ذكر الله آآ الناس آآ في دنياهم وهو في في الآخرة يفكر في الآخرة والموت وما بعد الموت والقبر ويوم القيمة والوقوف بين يدي الله. هذا اللي شاغله - 00:39:34

ودل مفهوم الآية. شو معنى مفهوم الآية؟ لا ينال عهد الظالمين اذا اللي يفهم الآية ان ينال عهدي غير الله. اذا معناها ايش؟ ابعد عن الظلم الزلم كل المعاشي. وجل مفهوم الآية ان غير الظالم - 00:39:54

فييال الامام ولكن مع اتيانه بأسبابها ايش اسبابها؟ الصبر واليقين جعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون صبر يقين صبر ويقين. صبر لان طلب العلم وقيام الليل - 00:40:24

الصيام والاعمال الصالحة بها ايش؟ صبر. والابتعاد عن المعاشي بده صبر. وبده يكون عندك يقين ان اللي انت بتعمله هذا كله ايش؟ اجرك عند الله يقين. عندك يقين ان فيه موت. مش عندك علم ان فيه موت؟ كل واحد فينا الان. تعلم انك حتموت؟ قال اه - 00:40:54

لكن عندك يقين بالموت طب شو الفرق بين الاثنين؟ هاي كل الناس بعرفوا انه حيموتوا حتى الكافر. اما اليقين بالموت بيخليلك دائمًا في كل لحظة مستعد للموت. مستعد للموت. بده تدخن؟ لا. تبت الى الله. محمود - 00:41:14

بدك تغتاب؟ ها دا موت الموت كان يجيئي الان بيجييك الموت بفترة في وقت لا يخطر لك على ايه؟ على بال. بيبقى قاعد بين الناس ما تشويفه غير هو مайл. خده على المستشفى يقول لك جلطة - 00:41:34

مخ جلطة على القلب جلطة وين ما اجت انتقل تكون ماشي بسيارتك بتلشف حالك ولا انت من ربك على طول؟ مجرد ما بتتسوي الحادث او بتتسوي هذا وطلعت الروح خلاص - 00:41:54

ابو فلان بطلت السيد فلان. صرت مين؟ صرت جنازة. حط الجنازة جيبيوا الجنازة قدموا الجنازة صلوا على الجنازة. شنو الجنازة؟ صار اسم حضرتك ايش؟ جنازة. بعد ما كنت ابو فلان - 00:42:14

ومرتك اول واحدة بتتصل بتابعين اللي بيغسلوا الميتين يقول له تعال خد الجنازة. تعال يا اخوك نيمها عندك في المكتب تبعك صار عندهم ثلاجات الان بياخدوا الميت ينيموه. بعدين تاني يوم يغسلوه. ويجيبيوه على المسجد - 00:42:34

يعني بياخدوا الميت تفسيل وتشحيم وزيت وكل شيء. من اول ما تطلع روحه لغاية ما يخلصوا من ليش؟ ثلاث ايام وهذا السرادر اللي بسووه والقهوة والمناسف والكراسي كله بعدين قدم فاتورة عشرة - 00:42:54

وخمسة عشرين. والله اقسم لي واحد قال ان انا خدت في جنازة تلاتين الف. تلاتين الف ميت وانت لا تدربي ما اسمك غدا. غدا. احنا هسة الفعال لومات والله يطول في عمره بالعمل الصالح - 00:43:14

وجابوا لنا ايها عالظهر مثلا. هو صاحبي لكن حقول ايش؟ جيبيوا فضيلة الشيخ الفاعوري جيبيوا الجنازة. اذا انا ممت والاستاز صلي علي هيقول جيبيوا الجنازة. الله يطول عمرك. وانت يا عبد الله نايم - 00:43:34

عندك يقين على الموت ولذلك علشان ما عندك يقين تفترف الايش؟ عندك يقين على القدر ويشفى القبر استعدى للقبر. لك يقين بالبعث الوقوف بين يدي الله والميزان. اليقين بيخليلك ايش - 00:43:54

اني ظنت اني ملاقي حسابي. فهو في عيشة ربك. ضمنت هنا معناها ايه؟ اعتقدت ايوة اسبابها قلنا الصبر واليقين. ثم ذكر تعالى ان نوزجا رافقا دالا على امامه ابراهيم. ذكر لنا الله عز وجل يعني شيء بيذكرنا بمين - 00:44:14

لما بتروح عند الكعبة بتتذكرة مين اللي بناها؟ مين اللي رفعها؟ ومين كان بناوله؟ يا سلام تبني الكعبة تبني بيت الله. هو وابنه بيقولوا ايش؟ ربنا. ربنا تقبل. ايوا هم بيبيتوا بيت لله بامر من الله وربنا تقبل منه - 00:44:44

اه وانت قاعد بتصلني وبيتصوم ولا عمرك قلت ربنا تقبل منا. وفاكر حالك انك انت قايم بالاعمال الصالحة وحاطط الجنة تحت ايدك

ومطمئن. لما تعلم العمل الصالح مم. في جوف الليل ما تقوم قل يا رب تقبل منا. لان - 00:45:14  
اذا الله تقبل منك سعدت واذا رد العمل عليك خبت وخسرت. والعمل لا يقبل الا اذا كان لله اللهم وفقنا ايه؟ للسنة. وهو هذا البيت  
الحرام الذي جعل الذي جعل الله قصده ركنا من اركان الاسلام. شو معنى جعل قصده ركنا من اركان الاسلام فعوري - 00:45:34  
يعني الحاج الحاج ركن من اركان الاسلام. طيب حاطا للذنوب والاثام. يا سلام يعني بترجع من الحج ايش؟ كيوم ولدتك امك. يعني  
معناها ان الولد لما ينزل من بطن امه بينزل ايش؟ ينزل ولا - 00:46:04

ام معصية؟ ويضل لغاية ما يبلغ وهو ايه؟ وهو ما لوش معصية. حتى لو فعل شف بقى اول ما يبلغ بيبدأ احنا بقى نعلمه الكذب واللف  
والدوران ولا الطفل ابدا لو تترك طفل لحاله ما يقعدش مع ناس ما عمروش يكذب. ما يكذبش للطفل. متى بتتعلم الكذب - 00:46:24  
من ابوه وامه. ولما يروح المدرسة ابدا المدارس اليوم بتخرج اساتذة في الكذب. الاولاد بيألف لك الكذبة تتعجب كيف. ومثل بقى  
بقولوا عنا في مصر الكذب ما الله ما اله رجالين. يعني الكذاب لو كذب وزبدها وطبعها اللي قال له الله عز وجل ايش - 00:46:54  
يفضحوك شوفوا نعم اه خلاص طلعت الشمس والله انا شايف كان في مطر اليوم بقولوا الله اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من  
القاطنين. اللهم اللهم اغثنا اللهم اغثنا. يا اخواني الامراض انتشرت والقنوط - 00:47:24  
عم الناس بقلة المطر. اسأل الله ان يرحمنا. طيب. خلينا نقف عند وفيه من اثار الخليل خلينا نقف عند البيت. وصلى الله على محمد  
وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خير - 00:47:44  
طبعا - 00:48:04